فاذا قرب من امته تخرج من الجحيم نار مثل الجبل فتقصد امة محمد فيجتهد الرسول دفعها
ويقول يا نار بحق المصلين وبحق المتصدقين وبحق الخاشعين وبحق الصائمين ارجعي
فلا ترجع النار وينادي لجبرئيل فان النار قد قصدت امتي فيأتي بقدح من الماء فيناول
ويقال يا رسول الله خذ هذا فرش عليها فيرش عليها ويطفي النار في الحال بقدح من
الماء فيقول عليه السلام ما هذا الماء فيقول جبرئيل هذا الماء انما هو دموع عصاة امتك
الذين يبكون من خشية الله فامرت ان اعطيك وترش النار فتطفى باذن الله
كان النبي عليه السلام يقول اللهم ارزقني عينين تبكيان من خشيتك قبل ان تكون الدموع
دما ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع من خشية الله وان كان مثل رأس الذباب ثم تصيب وجهه
الا حرم علي وجهه النار

مكاشفة

قال العلماء اذا خرج الناس من قبورهم يقفون علي ارجلهم في القيمة مقدار ثلثمائة عام لا يؤذن
للرجل انه رجل ولا المرأة انها مرأة ويجعل الله ذلك اليوم وطولها علي المؤمنين الصالحين مقدار
ما يقضون به صلواتهم المكتوبة فيجيئون الموقف ويقفون فيه مقدار سبعين عاما لا ينظر الله
اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى ينقطع الدموع ويبكون دما ثم يدعون الى موضع الحساب

مكاشفة

روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين وبكى قالوا يا نبي الله
كيف يكون حالنا كيف يكون حالنا يوم القيمة قال اذا كان يوم القيمة واجتمع الخلق لفصل
القضاء نادى مناد اين امة محمد قوموا للعرض علي اثرهم فيبكي امتي فينادون
يا محمد فاقول امتي ما تسألون فيقولون انا امرنا للعرض فاقول يا امتي كونوا خلفي
وارفعوا اصابعكم بقول لا اله الا الله فيقومون خلفي الرجال والنساء وانا

٢٩

يومئذ في شغل عظيم واقول يا جبرئيل كن خلف امتي ويا ميكائيل كن عن يمين امتي ويا
عزرائيل كن عن يسار امتي

معدن العاشقين

قال النبي صلى الله عليه
وسلم يكون الخلايق يوم القيمة مائة وعشرون صفا طول كل صف اربعين الف سنة
وعرض كل صف عشرون الف سنة قالوا يا رسول الله كم المؤمنين قال ثلثة صفوف وقيل
كم المشركون قال مائة وسبعة عشر صفا اما صفوف اهل الجنة قال عليه السلام اهل
الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم. ذكره في [illegible]
والروح يجيء يوم القيمة يكون صفا وحده — معالم — ان ملائكة كل سماء
ينزلون يوم القيمة فيصفون صفا بعد صف بحسب منازلهم محيطين بالجن والانس — ابن
ابي السعود — قال عطاء اهل كل سماء صف علي حدة قال الضحاك اهل كل
سماء كانوا محيطين بالارض ومن فيها فيكون سبع صفوف — تفسير معالم
حكي كان لابي بكر الدقاق [illegible] الصبي فكتب [?] تعلم الكتاب وكان يجيء مباشرة فجاء الصبي
من الكتاب مصفرا للون فقال له ابو بكر ما كان يا بني فقال لا شيء ومرض الصبي وتوفي بعد ذلك
فقالت والدته ما كان سبب موت ولدي فقال ابوه انما رجع من الكتاب اخذته في وجهه
فقلت انما الذي [illegible] يا بني فقال ان استاذي اليوم علمني اية من القران فقوله تعالى
فكيف ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا من هيبة ذلك اليوم مرض ولدي ثم اخذ
ابو بكر بلحيته فقال ابنك باية واحدة قد فارق الدنيا وانت تقرأ القران كل يوم
مرة ولا [illegible]

مكاشفة

عن ابن عباس رضي الله عنه
اذا خرج الناس من قبورهم يبعثون [?] الى المحشر — كشاف
وهو الذي لا دخان فيه وقال مجاهد هو كالارض المنقطع من الناس — معالم [illegible]

المجلس الحادي والعشرين [?]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)